وخص سليل الهاشمي بن صهره ، على الذي يعلوا على رجل فـــدرا
ابي الحسن المولى الشريف الذي به ، على الغرب شمس النصر اشرق بالحمرا
ولاح بجاه والقلوب مجابيبا ، بها سلب الالباب نحسبها سحرا
هو الصقر مهما اهتز كل مجلجل ، هزبرا اذا ما انشب الناب والظفرا
هو الغيث ان دارت رحى الحرب للقنا ، وغيث اذا ما المزن ما امطرت قطرا
افار على الاعلاج باجتياح جمعها ، وجد لهم قتلا وشد لهم اسرا
بطنجة قد طاب المماة لزمرة ، بنصرتها ترجوا من الملك الاجرا
دعاها بادني السوس قوموا واسرجوا ، من الصافنات الجرد لم يأخذ الحذرا
فهابت ركاب القوم والشمس اشرقت ، وان هو جيش الله اعداوه خسرا
ولا عجب ان الاولى هو منهم ، لبيرث الشرا ان عاد من جها اشرا
اجر جراك الله عنا مغمراته ، اباحسن وانصر هزبرتك الخضرا
وناد اباعبد الاله خليلكم ، بتجلب البشرى في حادث الضرا
سليل ابي اسعا واكرم به ابا ، خليف الفرع الزكي ابن الرضي البرا
البيس الذي لباه اهل طنجة ، وجمع اهل الغرب من حيث سطرا
واوقع بالكفار اي وقيعة ، بمن لم يمت بالسيف مات لها ذعرا
واصبح ثغر الدين باسما ، وان هو وجه الكفر من حزن قترا
ونال من الله السعادة والرضا ، وجنات عدن في المعاد له ذخرا
وقل ايها العدل الذي اتخذ التقى ، شعارا وما في منازلها الشعرا
اري كل من بالغرب اصبح قانطا ، واندلس يرجوا بطلعتكم نصرا
وغرناطة الغراء نادتكم القبلا ، وبالراية البيضاء كي تنصر الحمرا

فبسكانها

فبسكانها وقد عليكم رجالهم ، كبيرهم والطفل والكاعب العذرا
يجيبا بمن في ارضكم حاميا لهم ، رجالا وفرسانا عطارفة غرا
حماة ابات الدين من كل ماجد ، كريم يباري الغيث والسيل والبحرا
فدونكما الكفار تجني طغاتهم ، وتشبع من قتلاهم الوحش والطيرا
لقد جمع الكفار ملك رقابنا ، باهلاكهم في ارضنا الحرث والثمرا
منار لنا من كل مصر وقرية ، تناديكما غوثا الخطب ان مرا
وكم من ضعيف لا اهداك بنسمه ، ونشبع بها اربا على ما بنيه عشرا
وسمر وبيض من اوانس كالدما ، وصبية مهد لا تعي النفع والضرا
ومنبر جمع للخطابة والدعا ، ومسجد بني للصلاة وللاقرا
وكرسي علم مقعد لمهذب ، نصدر ما يعلي بضوء لنا الصدرا
واجراث ابناء الصحابة ووقفها ، وكل ولي اشعث لابس طمرا
تناديكما غوثا من الله سرعة ، فقد كاد ان يستاصل الكفر البرا
بعث لنا المسير بعدا وقربة ، اجيرا ناسر كها فقد الظهر والجورا
وعزما باخرى مثل تلك التي مضت ، لنبصر هاذا العنش وعلقكم جبرا
وانتم بحمد الله تورون ما اتى ، عن المصطفى في الغزو من خبر خبرا
والله ما استروده لو انني ، فنلت في احيانا اقتل اكبر اجرا
وما في كتاب الله من آية اتت ، كشمس ضحو في الصحو سافرة غرا
جزاها بحمد الله عزرا وجيبها ، يضوع شذا تهدي لمغناكما عطرا
وتبلغ عني للكرام تحية ، باندلس للغرب قد عبروا عبرا
بقوتنا رجال الله عزما العدوة ، احاطت بها الباساء واشتدت الضرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1